

## قضية "الجبري" تمثل فيلماً هوليودياً.. قتل وأمير وجواسيس وإرها بيين



نشر موقع "ديلي بيست" تقريراً جديداً عن قضية المسؤول الأمني السعودي السابق سعد الجبري ضد محمد بن سلمان. واصفا القضية بأنه تمثل فيلماً هوليودياً لاحتوائها على مؤامرة قتل، وأمير، وجواسيس، وإرها بيين.

معلومات حساسة :

وقال الموقع إن الفاضي في ماسا تشوستس رفض قضية ضد مسؤول مخابرات سعودي سابق بعد أن تدخل المدير العام الأمريكي للمخابرات الوطني. واقترح أن القضية ستكشف عن معلومات الاستخبارات الأمريكية الحساسة وسوف تلحق الضرر بالأمن القومي.

القضية - التي رفعتها شركة مملوكة من قبل صندوق الاستثمارات العامة السعودي، التابع للسعودية. وولي العهد السعودي محمد بن سلمان (MBS) - تدور حول نزاع بين الشركة، سكاك، والمسؤول السعودي السابق في مكافحة الإرهاب، سعد الجبري .

وكان الجبري حليفا رئيسيا للولايات المتحدة في معركته من جذر الإرهابيين وإحباط هجمات القاعدة. في إحدى الحالات، ساعد الجبري إحباط مؤامرة في تنظيم القاعدة عام 2010 حين خبأ الإرهابيون القنابل في طابعات سطح المكتب في حجرة البضائع على الطائرات المتوجهة إلى الولايات المتحدة.

أسرار غير واضحة:

وكان الجبري، الذي دعم سابقًا منافسًا لمحمد بن سلمان، قد اتهم الأمير السعودي سابقًا بالتآمر لقتله.

وتدخل مدير المخابرات الوطنية ، أفريل هينز، العام الماضي، مشيرًا إلى أنه إذا استمرت القضية دون قيود، فقد تظهر أسرار الدولة.

وقالت الحكومة الأمريكية إن القضية قد تؤدي إلى "الكشف عن معلومات يمكن توقعها بشكل معقول للإضرار بالأمن القومي للولايات المتحدة".

ووفقا للموقع فإن طبيعة أسرار الدولة التي يريد هينز الاحتفاظ بها سرية غير واضحة. حيث إن الإيداعات الإضافية التي توضح بالتفصيل مخاوف الحكومة ليست علنية.

مكافحة الإرهاب:

لكن قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية ناثنال إم جورتون قال إن القضية "لا يمكن أن تمضي قدمًا في ضوء مطالبة الحكومة بالامتياز". وفقًا لملفات المحكمة في محكمة مقاطعة ماساتشوستس.

واعتبر الموقع أن "العائق الأساسي لحل النزاع بين ساكاب والجبري هو. حقيقة أنه خلال الفترة ذات الصلة. كان كلاهما مغمورا في عمل مكافحة الإرهاب في السعودية جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة .

وكتب القاضي في القرار إن الجبري يدعي أن العرض الكامل لدوره في هذا العمل المضاد للإرهاب سيتفصل عن تصحيح المعاملات الاحتياطية المزعومة ". وأن "إحباط قدرته على اتخاذ أي من هذا القبيل، هو تأكيد حكومتنا في أسرار الدولة والامتياز القانوني فيما يتعلق بمقدار مثير من الأدلة ذات الصلة".

انقلابات القصر ومقتل خاشقجي:

ولفت الموقع إلى إنها قضية تكشف الأساس الحساس لعلاقة الولايات المتحدة مع السعودية. في حين أن لهذه الدول تاريخًا عميقًا في العمل معًا كحلفاء في بعض جهود مكافحة الإرهاب. فقد اتُّهم ولي العهد السعودي في جميع أنحاء العالم بإرسال رجال مهاجمين في جميع أنحاء العالم - لقتل أمثال صحفيي واشنطن بوست جمال خاشقجي - وتنظيم انقلابات القصر. وفي هذه الحالة التخطيط لقتل الجابري.

وفر الجابري من السعودية في عام 2017 بعد أن دبر محمد بن سلمان انقلابًا في القصر ضد رئيس الجابري آنذاك. الأمير محمد بن نايف (MBN) ، الذي كان التالي في ترتيب العرش.

منذ ذلك الحين، سجت السعودية طفلي الجابري - في خطوة قال المشرعون الأمريكيون إن الحكومة السعودية قامت بها. في محاولة لابتزاز الجابري لمغادرة كندا والعودة إلى السعودية. التي غادرها خوفًا من الانتقام.

خطوة نادرة:

ويقول الخبراء إن التدخل في مثل هذه الحالات لحماية المعلومات السرية. هو خطوة نادرة للغاية يستخدمها مجتمع الاستخبارات الأمريكية فقط في الحالات الخطيرة للغاية. في حين أنه من غير الواضح ما هي المعلومات التي قد يتم الكشف عنها في حالة استمرار القضية.

وقال مسؤول مخبرات سابق لم يكن مخولاً بالتحدث مع الصحافة لموقع Beast Daily The . إن الأمر قد يتراوح بين تعريض مصادر مجتمع المخابرات الأمريكية لعمل محدد من الجواسيس.

وأوضح أن الكشف "سوف يتضمن شيئاً من شأنه أن يكشف المعلومات، مما قد يضر بالأمن القومي. لذلك يمكن إن كانت هناك علاقة تعاقدية بين وكالة استخبارات وشركة خاصة متورطة في دعوى قضائية. يمكن أن تكشف عن هوية المصادر، يمكن أن تكشف عن كيفية عمل وكالة المخابرات".

وتابع: "في هذه الحالة. أتوقع أن يكون هذا مزيجاً محتملاً من عدم الرغبة في الكشف عن علاقة كيان ما مع وكالة استخبارات أمريكية. أو عدم الرغبة في الكشف عن أنواع معينة من الأنشطة التي قامت بها وكالات الاستخبارات الأمريكية كجزء من عملها لمكافحة الإرهاب . "

لعبة ذكية:

ونقل الموقع عن رئيس محطة وكالة المخابرات المركزية السابق الذي خدم في جميع أنحاء بلاد الشرق الأوسط. دوج لندن، قوله: "قد يكون قرار رفض القضية مؤثراً في علاقة الولايات المتحدة بالسعودية السعودية. نظراً لأنه يمكن أن يتجنب إثارة التوترات في المحكمة بين محمد بن سلمان والجابري".

وأضاف: "كان استدعاء DNI لامتياز الحكومة لمنع الكشف عن معلومات سرية دفاع الجابري المطلوب لتبرئة نفسه. بمثابة لعبة ذكية".

وتابع: "لقد فشل ذلك في استدعاء محمد بن سلمان بسبب مزاعم ملفقة مستوحاة سياسيًا. لكنه احترام التزامنا بحماية الجابري. شريك المخابرات الذي تصرف بحسن نية وأنقذ حياة الأمريكيين والسعوديين".

تصميم رقصات دقيق:

ووصف لندن ما تم بأنه "تصميم رقصات دقيق". حقق هدفه دون استفزاز ولي العهد السعودي وتقويض التعاون الأمني الحيوي للمصالح الأمريكية والسعودية.

وعلى الرغم من أن الخبراء يقولون إن خطوة هينز كانت حكيمة. إلا أن هذا لا يعني أن إدارة بايدن فعلت ما يكفي لإبقاء أقدام السعودية على النار.

وقال لندن: "لن تتحقق المساءلة حقًا إلا إذا ساعدت الإدارة في إنهاء الحرب في اليمن. التي كانت إدارة بايدن تغذيها بصفقات أسلحة مع السعودية في الأيام الأخيرة. وإذا عالت مقتل خاشقجي واحتجاز طفلي الجابري مع السعودية".

وأردف: "التزامًا بتعهد حملته بالتعامل مع السعودية بطريقة تراعي حقوق الإنسان. يجب على الرئيس بايدن الاستمرار في السعي وراء المساءلة عن مقتل جمال خاشقجي. وإطلاق سراح ولي العهد السابق محمد بن نايف. وتأمين إطلاق سراح طفلي الجبيري المحتجزين".